274 - { الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية } روي عن مجاهد عن ابن عباس Bهما قال : نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب Bه كانت عنده أربعة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية وعن الضحاك عن عباس Bهم قال لما نزلت { للفقراء الذين أحصروا في سبيل ا } بعث عبد الرحمن بن عوف بدنانير كثيرة إلى أصحاب الصفة وبعث على بن أبي طالب Bه في جوف الليل بوسق من تمر فأنزل ا تعالى فيهما { الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار } الآية عنى بالنهار علانية : صدقة عبد الرحمن بن عوف وبالليل سرا : صدقة على Bه وقال أبو الدرداء و مكحول و الأوزاعي : نزلت في الذين يرتبطون الخيل للجهاد فإنها تعلف ليلا ونهارا سرا وعلانية أخبرنا عبد الواحد المليحي بن أحمد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا علي بن حفص أخبرنا ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال : سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة Bه يقول : قال رسول ا A [من احتبس فرسا في سبيل ا إيمانا با وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة] قوله تعالى : { فلهم أجرهم عند ربهم } قال الأخفش : جعل الخبر بالفاء لأن (الذين) بمعنى (من) وجواب من بالفاء بالجزاء أو معنى الآية : من أنفق كذا فله أجره عند ربه { ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون }